

صاغها ابن مالك نظماً في قوله :

٢٧٩ - وَالْثَانِ أَوْلَىٰ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

واختار عكساً غيرهم ذا أسره

(والثان) من المتنازعين، و (أولى) لقربه، (ذا) صاحب، (أسره) بفتح الهمزة وأسرة الرجل رهطه.

(والثان) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مبتدأ على تقدير مضاف، و (أولى) خبره والتقدير وأعمال الثاني أولى، و (عند) متعلق بأولى، و (أهل) مضاف إليه، و (البصرة) مجرور بإضافة أهل إليه، و (واختار) فعل ماض، و (عكساً) مفعول اختار، و (غيرهم) فاعل اختار، و (ذا) بمعنى صاحب منصوب على الحال من غيرهم.

ورد في (والتزم ما التزم) ما بهام وغموض لم تتسع طاقة النظم لتفصيله. فإذا أعملت أحد العاملين في الظاهر، وأهملت الآخر عنه، فأعمل المهمل في ضمير الظاهر، والتزم الإضمار إن كان مطلوب مما يلزم ذكره، ولا يجوز حذفه كالفاعل، لأن الفاعل ملتزم الذكر.

صاغها ابن مالك نظماً في قوله :

٢٨٠ - وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرِ مَا

تَنَازَعَاهُ وَالتَّزِمَ مَا التَّزِمَا

(ماتنازعا) منهما وهو الذي لم يتسلط على الاسم الظاهر مع توجهه إليه في المعنى، و (ما التزم) يعني من مطابقة الضمير للظاهر ومن حذف الفضلة وإثبات العمدة، و (وأعمل) فعل أمر من مزيد الثلاثي، و (المهمل) نعت لمحذوف مفعول أعمل و (في ضمير) متعلق بأعمل على تقدير مضاف و (ما) موصول اسمي في محل جر بإضافة ضمير إليه والمنعوت به محذوف وجملة (تنازعا) من الفعل والفاعل والمفعول صلة ما والعائد من الصلة إلى الموصول الهاء من تنازعا (والتزم) فعل أمر، و (ما) موصول اسمي في محل